الساهرين على مصلحة مفردنا وجمهورنا والله الهادي الى طريق الصواب

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

اعانة الاسطول العثماني

جاء في مكاتبة من الاستانه الى جريدة الطان ان رشيد باشا من اعضاء مجلس الاعيان اقترح ان يتنازل جميع المامورين ورجال الدولة ومتوظفيها الذين لا يقل مرتبهم الشهرى عن الف قرش (٢٣٠ فرنكا) شهريا عن مرتب شهر واحد في السنة اعانة للاسطول العثماني وقد وقعت المفاوضة في هذا الشان فصدق المجلس على ذلك الاقتراح وقد صرح كل من احمد رضا باشا وغالب بك من اعضاء المجلس بان هذا القرار ليس له صفة الزاميه اوصبغة جبرية وان كلا منهما قد تبرع بمرتب شهر لا في السنة الجارية فقط بل قيد حياتهما — اما المشير فواد باشا بطل اليمنا الشهير وكذلك العلامة كاضم افندي فقد التزم كل منهما بالتبرع بدفع مرتبهما في كل شهر مادا ما بقيد الحياة اعانة للاسطول

وصمم حزب الاتحاد والترقي بمجلس المبعوثان على ان يقترح على اعضاء المجلس ان يتنازلوا بمرتب شهر على وجه الاعانة للاسطول وتبرع الاخوة سالزيجه زاده شاكر وجمال بك من تجار العجم بثمانين الف فرنك ووعدوا باعطاء ٢٣٠ فرنك (الف قرش) في كل شهر

وعزم اهالي ازمير على جمع اعانة لاشتراء مدرعة ضخمة اعانة للاسطول وفي قضاء بيقه حصل من اكتتاب اهالي المكان في ظرف ساعتين ٢٥٠٠٠ فرنك وتبرع مامور القضاء بمرتب شهر ودفع ٣٤٠٠٠ فرنك في كل سنة وتشكلت في بك اوغلي باحياء الاستانه حيث سكن الاجانب لجنة تحت اشراف الوالي لتنظيم مواكب واحتفالات خيرية لجمع اعانه للاسطول العثماني

الوزارة العثمانية

كان لمقدم حقي بك احتفال باهر حيث تلقاه من المحطة كافة الوزراء الذين بقوا على مناصبهم والمشير محمود شوكت باشا وجم غفير من طلبه المكاتب والعساكر وحد وصوله تشرف بالمثول لدى الاعتاب السلطانية حيث لبث نحو الساعتين ثم زار سعادة احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان وسعيد باشا رئيس مجلس الشيوخ — واجتمع ببقية الوزراء للمذاكره في تشكيل الوزارة الجديدة بمنزله وبعد مذاكرات طويلة وصعوبات جمة تمكن حقي بك من تشكيل الوزارة على الصورة الاتيه وهي ان يتولى حقي بك وقد ترقى لرتبة الوزارة (باشا) مسند الصدارة العظمى ويبقي كل من رفعت باشا على وزارة الامور الخارجية

طلعت بك وزيرا للداخلية

نجم الدين بك وزير العدليه

جاويد بك وزير الماليه

حلاجيان افندي وزير الاشغال العامه

وتولى محمود شوكت باشا وزارة الحرب

خليل باشا وزارة البحر

امر الله بك وزارة المعارف

كرباسيس افندي وزارة الغابات والمعادن

حسني بك شيخ الاسلام

الشريف حيدر باشا ناظر الاوقاف

ماورو كورداتو وزير الفلاحة

البعثات العلمية العثمانية

في باريز

عاد الى الاستانة من باريز الدكتور ناضم بك بعد مارتب هناك شؤون البعثات العلمية فبلغ عدد الطلبه الذين دخلوا كليات فرنسا ١٥٠ طالبا منهم ٩٥ على نفقة نظارة المالية و١٢ على حساب نظارة المالية و ١٤ على حساب العدليه و ٩ على نفقة مصلحة الزراعة و ١٢ على نفقة مصلحة النافعة والاشغال و ٤ على نفقة مصلحة المعارف و٤ على نفقة مصلحه الفنون الجميلة

ومن هولاء الطلبة يشتغل ٣٠ بالآداب وقد افردت لهم حكومة فرنسا صفا على حدة وعينت المعلمين الخصوصيين ويوجد في باريز ماعدا هذه البعثة الاخيرة ٢٠٠ طالب عثماني

﴿ المناجم المعدنية ﴾

وكنوزها ومستقبلها في بلاد الشام

تحت هذا العنوان وقفنا في رصيفتنا (لونيوني) الايطاليانية على مقالة في بيان الكنوز المدفونة في طبقات بلاد الشام العثمانيه وما ضمته من خيرات المناجم المعدنية التي اصبحت هم اصحاب الجد والعمل من الاوروباويين تنبري اليها خصوصا في قضاء السلط من قضاواتها الشاميه حيث ظهرت مناجم من الفوسفات مبشرة بحسن استقبال عمران السلطنة العثمانية وترقيها في سلم الثروة والمدنية ولاهمية هذه المسالة الاقتصادية احببنا افادة حضرة القراء بموداها واليك البيان

في السابع والعشرين من ديسانبر المنصرم وقع تلزيم مناجم الفسفاط التي وقع الكشف عليها بالسلط بالاستانة العلية لجماعة من الافرنج اصحاب الاموال بتونس

اما اصل هذه المناجم واهميتها والفوائد التي تنجم عنها لهولاء المتمولين من الايطاليان وابناء جلدتهم عموما والدولة العليه خصوصا فبيانه انه كان المهندس بلانكهورد الالماني من علماء طبقات الارض ومهندسيها المشهورين ومن اعضاء ديوان علم طبقات الارض بالقاهرة هو اول من عثر على مناجم الفوسفاط ببلاد سوريا ونشر ما انتجته ابحاثه من الاكتشافات في عدة جرائد بين فيها ان معيار الفوسفاط الخالص يبلغ ٨٩ في المائة — وبسبب ذلك النشر حصل رجل من رعايا الانكليز مقيم بالاستانة يدعى صوعلى رخصة في التفتيش عن الفوسفاط فاجرى بعض اشغال ثم باع رخصته بصفة امتياز ومنحة لكمبانية اندريو هونتز وشركاه بلندرة شركة بينها وبين كمبانية شلمان من هامبورغ للنظر في النازلة وسافر شلمان لسوريه فتبين له ان المنحة المذكورة ليست هي الا عبارة عن اذن في التفتيش لا غير لا تخوله حق ملكية المناجم ثم ان هذه الشركة وجهت المسترسيتفن المهندس مع المسترشويكر لحيفا فاستقر بالسلط وفي عام ١٩٠٥ اجرى اشغالا لها بال في البحث والتنقيب اضطر الى ايقافها بموجب اوامر صادرة من الحكومة العثمانيه وبسبب هذه الصعوبات التزمت شركة هونتز وشلمان لاسترجاع مهندسها وترك النازلة بحبلها على غاربها ثم بعد مدة قليله انفذت شركة باثان من شركات باريز وفدا الى الشام كلفته بالنظر في مناجم السلط لحسابها خاصة فاجرت عدة اشغال تفتيش مهمه غير انها ما لبثت ان تركتها بعد مدة قليلة

اما السبب في عدم وصول هذه الجمعيات الماليه القويه الى الغرض المقصود فهو عدم الحصول على نتيجة في المذاكرات التي كانت جاريه بالاستانه مع الدوله العثمانيه ففي زمان الدور الحميدي كان كل من والي الشام وقائمقام السلط يعطلون اعمال الشركات التي كانت ترسل مهندسيها لعدم امكان ترضيتهم بالرشوة بحيث لم تصدر ادنى ارادة سنيه في اعطاء المنحة — فلما خلع السلطان عبد الحميد وتولت الدولة الدستوريه زمام الامور ارادت ان تقيم لاوروبا شاهدا على حسن رغبتها في الاصلاح وانها فتحت الباب لدخول اصحاب الاموال من الاوروباويين في لجة العمل تحت كفالة قوانين السلطنه الجاريه وظلها الوارف وقيام ذلك مقام دور الحظوة والاستبداد فنسجت الدوله في ذلك على منوال القوانين والتراتيب المعمول بها في الديار الفرنسويه ورخصت لكل من كشف على مناجم معدنيه ان يطلب سراح التفتيش فيها والحصول على امتيازها حتى ينال منحتها بدون خوف على رؤوس امواله وفي ظل هذه القوانين والدوله الجديدة توجه السنيور جاكموكارانكيني الايطالياني في العام الفارط لبلاد سوريه مصحوبا بالسنيور دمان فالانتي المهندس البارع في فن مناجم الفوسفاط وقد كان متوظفا وظيفا عاليا بكمبانية قفصه التونسيه وانضم الى هذا الوفد السنيور قروزمن علماء الكيميا المشهورين بحاضرة تونس فطاف في قضاء السلط نحو اربعة اشهر واجرى اعمالا لها بال في البحث والتفتيش والتحليلات الكيماويه حتى وقف على حقيقة اهمية تلك المناجم وكانت نتيجة ابحاثه فوق المامول وكفى دليلا في تصور ذلك ان تقول انه نحت بوسط المنجم سردابا عميقا عمقه اثنان وعشرون ميتر كله في فداقد الفسفاط وكان معيار الفسفاط في جميع ذلك العمق ٧٨ في المائه — وجملة محصول اي ما يمكن اخراجه من الفسفاط الجيد على ما اثبته اهل العلم والمهندسون الذين اختبروا مناجم السلط لا يقل عن الستة ملايين طنلاطه (الطنلاطه مائة كيلو) وقد وضع ميستر باشا المهندس الالماني رئيس ادارة المعادن والمناجم بالدوله العثمانيه في هذه المساله تقريرا لا يدع للريب سبيلا في وفره الفسفاط وبعد ان وقف اولئك الباحثون على كنه قيمة المناجم طلبوا من الدوله العثمانيه اذنا في التفتيش فاجابت طلبهم غير انه لما كانت الشركات السابقه لاقت صعوبات جسيمة في الحصول على هذه المنحة فلم يكن من السهل على الشركه الجديدة التوثق من الحصول على امتياز في القطر الذي يبتغون فيه اجراء اعمال لها بال في ظل قوانين المعادن العثمانيه الجديدة فقد بقي في طريقها اثر من اثار الدور القديم فالسلطان عبد الحميد كان يذخر لذاته ولرجال حاشيته جميع المصالح والمناجم المعدنية تفصيا من دعوى شركة هنتز وشلمان ومنعا لغيرها من اصحاب روس الاموال الاجانب من العود الى طلب تلك المناجم منحة بواسطة سفراءهم فقد اولى تلك المناجم منحة لسكة الحجاز بشرط ان تتولى ادارتها بناء مرسى وفرع السكة الحديدية الرابط للسلط بسكة حيفا الى المدينة وعليه فاذا اعطت الدولة امتياز مناجم السلط للسكة الحجازية بارادة سلطانية فكيف يمكنها ان تسلم اذان التفتيش فيها لشركة اجنبية ولهذه الغاية توجه الافوكات دي قويدي من الافوكاتية الايطاليان بتونس واحد الشركاء في الالتزام في يونيه الفارط للاستانة للمخابرة مع الدولة العلية في امر تذليل الصعوبات المشار اليها وكان اول مذاكرته واتفاقه مع ادارة السكة الحجازية غير ان وزارة المعادن ابطلت ذلك قائلة ان تلزيم معادن السلط من حقوقها واشترطت في كراسة شروط الدولة على الراغبين اظهار شهادات في القدرة المالية بقدر ستة عشر او سبعة عشر مليونا من الفرنكات ودفع الفي ليرة عثمانية على وجه الضمان فقدم اولئك الشركاء من الاوروباويين حجج الملاء

المطلوبة بواسطة البنوك وفي ٢٧ ديسمبر تمت الدلالة على شروط خلاصتها ان صاحب امتياز مناجم السلط يقدم للدولة العثمانية اثنى عشر مليونا ونصف فرنكا قرضا منها عشرة ملايين لبناء مرسى حيفا ومنها يوسق الفوسفاط ومليونين ونصف لربط المناجم بالسكة الحجازيه بفايض ٣ في المائه في السنة بضمان الدولة العثمانيه ومداخيل مرسى حيفا وفرع السكة الحجازية ولصاحب الامتياز التقدم على غيره في بناء المرسى وانشاء الفرع المذكور — اما المال فيدفع بحسب تلك الاشغال وقد توجه مسيو ازرم من تجار الفرنسويين بتونس ومن الشركاء للاستانة للتفاهم مع الحكومة العثمانيه في تخفيف بعض الشروط وفي اجرة نقل البضائع على السكة بحسب الكيلوميتر وقد اعتضد هذه الشركة كل من نواب وسفير دولة ايطاليا ودولة فرنسا بالقدس الشريف والاستانة

حوادث داخليه

﴿ حلول ركاب الحضرة العلية ﴾

بحمام الانف

صبيحة يوم الاربعاء الفارط انتقل ركاب حضرة مولانا العليه من سراية المرسى فحل على الرحب والسعة بسراية حمام الانف مصحوبا بالحرم المصون وآل البيت الكرام ورجال الحاشية الاعلام تكتنفه كوكبة من المخازنية والعساكر النظامية وذلك بقصد قضاء مدة الشتاء في الاحتمام بمياه المعدنية وكانت بلدة حمام الانف وحلق الوادي رافلة في ثياب الزينة تخفق على واجهاتها الرايات والاعلام احتفالا بمقدم الجناب الملوكي ولما حل ركاب مولانا بسراية حمام الانف تلقاه بمظاهر البشر والاجلال كل من المحترم صديقنا عامل الاحواز والمسيو برتران كاهية مجلسه البلدي وكافة اعيان الاهالي والافرنج واعربوا في خطاب وجيز عما خالجهم جميعا من السرور باشراق الطلعة الملوكية على تلك البلدة ذات المياه الشافية المعدنية وذلك جريا على سنة اسلافها الكرام في اعتضاد مصلحة العمران واملوا ان تكون تلك السنة متبعة على مرور الايام وان يظهر سرها في منفعة الاقامة والاحتمام فشكرت الحضرة العلية سعيهم واثنت على حزمهم ثناء كان له اثر جميل في نفس السكان بالتمام ونحن نرجو لسيدنا في هذا المناخ الجديد تمام العافية والشفاء ودوام السعادة والهناء

﴿ سفر جناب الوزير المقيم ﴾

يوم الجمعة الفارط بارحنا جناب الوزير المقيم العام قاصدا عاصمة باريز للمذاكرة مع ارباب الحل والعقد في بعض شئون تونسية وقد شيعه لمتن القابور جناب مسيو جليير معتمد السفارة وكل من جناب الفاريق فالانسي وامير لواء العسة المصونة السيد عزوز بن عيسى وجناب الجنرال قايد جيش الاحتلال وكافة رجال السفارة ورؤساء الادارات التونسية فنرجو له السلامة

﴿ الحضرة العلية ﴾

صبيحة امس التاريخ اشرقت شمس طلعة مولانا العليه على ارجاء الحاضرة التونسية قادمة من حمام الانف مصحوبة بالآل الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشيه الاعلام فحل ركابها السامي على اليمن والسعه بسراية المملكه حيث اقبل للثم راحتها الكريمه اعيان الضباط والمامورين ورؤساء الاقسام والاقلام قياما بواجب الطاعة والاحترام وبعد ان نظر سيدنا ابقاه الله بعين السداد في المصالح العامه عاد لمقر سعادته في موكب عزه واقباله بسراية حمام الانف مصحوبا باليمن والسعاده بلغه الله من مساعيه الماثوره الحسنى وزيادة

﴿ الحرم المصون ﴾

تستعد ادارة القصر الملوكي وادارة شركة الحمامات المعدنية لاتخاذ التشبثات اللازمة لاعداد سراية من سرايات حمام قربص وتفريشها وتنسيقها لاقامة الحرم الملوكي المصون اياما في الاحتمام بمياه قربص المعدنية في القريب العاجل

﴿ وليمة وداع ﴾

يوم الجمعة الفارط اعد اهالي بنزرت وليمة وداع فاخرة للفاضل الماجد الاعز السيد محمد الصالح البكوش عاملها السابق اكراما له بمناسبة مفارقته لديارهم وذلك بدار المجلس البلدي حضرها جناب المراقب المدني وكاهية المجلس واعضاءه ومامووره وكان الموكب حافلا بهيجا والحاضرون قد بدت على محياهم لوايح الاسف وفي اخر الوليمة القى المسيو ارنو كاهية المجلس نيابة عن سكان المدينة خطابا اثنى فيه على حزم العامل في تسيير الادارة البلديه على احسن ما يمكن مع ضعف وارداتها مدة خمس عشرة سنة وما كان له من الايادي البيضاء في التوفيق بين مصالح السكان على اختلاف الملل والاديان والمشارب والاهواء واظهر اسفه بالنيابة عن الجميع لفراقه لمباشرة خطة اسمى واهم وفي هذا الترقي ما يهون كربة الفراق ووعد بتسمية احد شوارع المدينة باسم والده المرحوم الجنرال بكوش تخليدا لذكر ابنه وما له من المقاصد الحسنة في التوفيق والايتلاف بين العنصرين وختم كلامه موملا له السلامه والعافية والنجاح فاجاب السيد محمد الصالح البكوش عن ذلك بعبارات الشكر والامتنان وقد اغرورت عيناه دمعا اسفا لفراق اولئك الذوات — وتلى جناب المراقب المدني خطابا في المعنى اجاب عنه الفاضل الشيخ البشير بن حسين مفتي المدينة بعبارات تناسب المقام

تستعد ادارة المال لارسال الترتيب اللازم للمجالس البلدية لاستخلاص الاجزاء الكسورية التي تقرر زيادتها على الاداء على اكرية العقارات لتعويض بعض ما خفف من معلوم المجبى على الرعية وذلك في عام ١٩١٠

﴿ ترقيه مستحق ﴾

روى بعض الجرائد المحليه ان الفاضل المحترم الحازم السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير قد ترقى الى الصنف الاول من نيشان الافتخار فان صحت الرواية كما هو المامول فان هذا الترقي يكون من باب اعطاء القوس باريها والرتبة مستحقها بيد ان لوطنينا السيد الطاهر العجيمي ايادي ماثورة وخدمات عامة مشكورة منها اهتمامه بتاسيس دار معالجة بزغوان اذ كان عاملها ثم اعتناءه بنشر لواء التعليم بتنظيم المدرسة العربية وفروعها واعانته على انشاء مرستان بالمنستير زيادة على ما له من الهمة في الترقيات الادبية والعمرانيه فنحن نهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير ونرجو له المزيد

﴿ حادث الحدود التونسية الطرابلسية ﴾

لازالت المذاكرات جارية بين الباب العالي والدوله الفرنسويه بخصوص تسوية الخلاف الحاصل بين الدولتين في امر تحديد الحدود التي بين ولاية طرابلس الغرب والايالة التونسيه وقد توسع في ذلك الخلاف على معنى طلب فرنسا من الباب العالي الاعتراف بالحماية الفرنسوية على هذه الايالة اعترافا لم يقع الخوض فيه من عهد انتصاب الحماية لمعاهدة القصر السعيد الى الان ولم تقترحه فرنسا على الدولة العثمانيه حيث كانت هذه الدوله ترى المملكة التونسيه من ولاياتها الممتازة بمقتضى فرمان سنة ١٨٧١ الذي عارضت فيه فرنسا واخر ما جاء في هذا الخصوص على ما ورد في رسالة تلغرافيه من الاستانه الى جريدة لكودي باري (صدى باريز) ان مجلس الوكلاء الجديد استقر رايه في اجتماع اول فوق العاده على ابلاغ سفارة فرنسا رقيما جديدا في امتناع الباب العالي من الاعتراف بمعاهدة باردو وتوجيه مسئولية حادث الحدود التونسية الطرابلسية على العساكر الفرنسوية — وجاء في رسالة من باريز بعنوان تحرير الخبر المشار اليه ان سفارة الدولة العلية بباريز صرحت ان الوزارة العثمانيه الجديدة لازالت لم تهتم بهذه المسالة واكدت ان الباب العالي له رغبة تامة صادقة في استيناف النظر في هذه النازلة توصلا الى تسويتها بما يرضي الفريقين

ومن جهة اخري فقد افادت وزارة خارجية فرنسا في بلاغها — ان هناك اخبار مقلقة ظهرت في جرائد الاقطار المختلفه في شان الصعوبات التي حدثت بين فرنسا وتركيا في شان الايالة التونسيه وقد دلت حوادث الحدود الاخيره التي ليس لها كبير اهمية على وجوب الخروج من الابهام المخيم من نحو ثلاثين سنة على خط ذلك الحد واخذ في المذاكرة بين الدولتين الفرنسوية والعثمانيه ولنا الامل الوطيد بانها تؤل عن قريب لنتيجة مرضية

وتفيد اخبار قابس ان الادارة الحربية الفرنسوية لازالت توالي سوق النجدات وجمع الذخائر والمهمات الى الذهيبات تحت قيادة الجنرال ديروتر والكماندان بوان تاما لكل حادث يطرا وللاقامه بالذهيبه مدة لا تقل عن الاربعة اشهر ودوح الخلاف بين الدولتين على

❊ محل ادارة الجريدة ❊
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

❊ المراسلات ❊
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

❊ الاشتراكات تدفع سلفا ❊
❊ في الايالة التونسية ❊ فرنكات
عن سنة .... ١٠٫٠٠ ❊ عن ستة اشهر ...... ٦٫٠٠
❊ خارج المملكة ❊
عن سنة .... ١٢٫٠٠ ❊ عن ستة اشهر ...... ٨٫٠٠
❊ اجرة الاعلانات ❊
في الصحيفة الاولى .... ٢٫٠٠ للسطر الواحد
– الثانية .... ١٫٠٠ –
– الثالثة .... ٠٫٥٠ –
– الرابعة .... ٠٫٤٠ –
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن.

تونس يوم الثلاثاء ٧ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ ❊ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ❊ الموافق ١٨ جانفي سنة ١٩١٠

تعليم البنات المسلمات

من المعلوم من الدين بالضرورة ان تعليم العلم فريضة على كل مسلم وفي رواية وعلى كل مسلمة وفي الاحاديث المتواترة والاثار الاسلاميه السالفه ما يغني عن مزيد الاطناب في هذا الباب لذلك كانت انوار المدنيه الموسسه على الشريعه الاسلاميه وتهذيب الاخلاق والنفوس مشرقه على ارجاء البريه منبثة اشعتها في طبقات الشعوب الاسلاميه وغيرها ودور العلم ومعاهد التحصيل عامرة لاسيما على عهد دول بني العباس شرقا وبني اميه باسبانيا وبني الاغلب والفاطميين والموحدين بافريقيا ولئن افل نجم تلك المدنيه التي عم فضلها البريه بانقسام تلك الدول شعوبا وطوائف فقد استمرت النهضه الجديدة المقتبسه من تلك الانوار على عهد سلاطين آل عثمان في القرن الثاني عشر من الهجرة ولم تكن ممالك البربر لسوء البخت لاسيما المملكه التونسيه سائرة في مسالك التقدم بما خيم على ربوعها من صروف الظلم وادواء الاستبداد وساد على قومها من الجهل والغباوة بجهل امرائها الا ما جادت به النفوس الكريمه واصحاب الخيرات والهمم الرحيمه من تعليم القرآن العظيم في الكتاتيب وعلوم الدين في الجوامع والمساجد الى ان قيض الله لها طيب الذكر المصلح التونسي الكبير الوزير خير الدين فانه جمع شتات معاهد التعليم بالجامع الاعظم ونظم خزائن كتبه على اساس قويم — واسس المدرسة الصادقية لتلقين الشبان علوم اللغة والاحكام واصول الدين والشريعة والعلوم والفنون الرياضية علما منه ان البداية بهذا التعليم هي اساس النهضة ومبدء الترقيات العصرية للشبيبة التونسيه ولذلك كانت العناية بتعليم البنات المسلمات على اهميتها في المقام الثاني من بنات افكار الوزير الخطير بيد انه لا يعقل في شرعة التمدن ان تهيا بنات مهذبات عالمات بالعلوم والفنون اذا كان سواد الشبان المعدات للاقتران بهم لا يحسنون شيئا من العلوم ولا تهذبت اخلاقهم واستنارت مشكاة عقولهم بانوار المعارف فلو صح الفرض لاختل التناسب وانخرم التكافء بين الزوجين ولهذا كانت درجة ترقي الامة وتقدمها هي معيار مبلغها من الحضارة وعلى نسبة عدد الادباء والعلماء وتلك الامة تكون حضريتها في الاسلام والمدنية العامة

ولما كانت المدرسة هي المهد الاول لكل شبية فكل تعليم تلقاه الشبان ذكورا او اناثا من عهد الصبا بذلك المهد له تاثير لبان الامهات على الاولاد الرضعاء ولهذا ينبغي ان يكون ذلك التعليم خالصا من شوائب النزغات السياسيه سالما من كل روح المدنيه الاجنبيه حتى لا تخرج النفس الغضة بتاثير تلك التعاليم المدسوسة عن جادة المدنية الملية ففي مدارس الترك ومصر مثلا لا يتناول المتعلمون والمعلمات دروس اللغات والفنون كالجغرافية والتواريخ الاجنبية الا بعد استكمال نصاب التحصيل في اللغة العربية والتركية وتاريخ الدولة الاسلامية وادابها واحكام شريعتها وفلسفتها وكثيرا ما ترى النابغات في هذه العلوم والاداب الى حد القريض وخوض بحره الطويل العريض قائمات بتاليف لامارتين وديوان مولوار قيامهن بديوان سعدي والمتنبي — وحيث ظهرت عنايه دولتنا المحميه بتعليم البنات المسلمات مبادي اللغات العربيه والفرنسويه والفنون وتدبير المنزل فاننا نرى من الواجب ان نقول كلمتنا لاجراء هذه المصلحه على الوجه الذي يرضي سواد الامه التونسيه ويوفي بغرض الدولة المحميه من القيام بواجب المدنيه والذي نراه ان الحكومه اما ان تكون قائمة بهذه المصلحه تنفق في سبيلها الاموال الطائله توسيعا لنطاقها لمقاصد سياسيه وهي التي اشار اليها بعض اصحاب الجرائد الفرنسويه المحلية من تربية البنات على تعلم اللغة والاخلاق الفرنسوية تخليصا لهن من ربقة الجهل والعبوديه حتى يمتزجن بالاوروباويات امتزاج تلك الاخلاق بدمائهن وفي هذه الحاله لا غرابة ان كانت نتيجة هذا التعليم عقيمه وعواقبه وخيمة حيث

ينزع بنات المكاتب المسلمات بتاثير اللغة والتعاليم على غير اسلوبه الاسلامي القويم الى الخلاعة والحرية وانكار عوائد عائلاتهن بحيث لا يرى اثر تربيتهن الا في الازياء والملابس الاوروباوية والميل الى الملاهي والتبرج والترف والترفع عن العمل يندبن حظهن اذا اعطلن وكن من العوانس لفقد من يكون كفؤا لهن من الشبان لما هم عليه من التاخر في ميادين العرفان والعجز عن ادراك شاو الاوروباويين لفقد المساعد وقلة المساعد في مضامير العرفان — واما ان تكون العناية بتعليم البنات المسلمات لخيرهن وصلاح ازواجهن وراحة ورفاه منزلهن وفي هذه الحالة وهي التي محط امال الشعب التونسي وكل جامعة اسلامية ينبغي ان تسلك ادارة المعارف او الحكومة المتولية القيام بهذه المصلحة خصوصا من مال اوقاف المسلمين كما هو الشان والحالة هاته طريقة تناسب اخلاق الامة الاسلامية وتلائم شعائرها وعواطفها الصحيحة اسوة ببقية الاقطار الاسلامية التي عليها مسحة من المدنية وهي ان يكون تعليم البنات في مدارس الحكومة مبادي العلم والتاريخ والخياطة والطرز والحياكة والنسج ومستظرفات الفنون والادب ومكارم الاخلاق وتدبير المنزل باللسان العربي بحيث يكون تعليم هذا اللسان قراءة وكتابه في المنزلة الاولى من برنامج المواد المدرسية يستغرق غالب اوقات التعليم وابقاء تعليم اللغة الفرنسوية اختياريا لمن شاء ذلك من اولياء التلامذة وهو برنامج مخصوص بامة مخصوصة — رب قائل ان تنظيم التعليم للبنات المسلمات على هذه الطريقه مما يستدعي معلمات مخصوصات لا وجود لهن في هذا القطر — قلنا ان صعوبات المصالح العامة لا يتوقف الدولة متى صممت على انجاز مشروعها بعد الشقة ولا صعوبات التنظيم كلما توفرت لديها الاسباب المادية وهي الاموال ولنا في صنيع الدولة العلية والحكومة المصرية اقوى دليل على صدق هذه القضية فما المانع لنا من التحري بمثالهما والنسج على منوالهما في نسج برد برنامج هذا التعليم على المنهج القديم

ولنا في بلاد الدوله العثمانيه من سورية والشام والديار المصريه من النساء المتخرجات من مكاتب التعليم ما يدفع كل اعتراض ويقوم حجة على من خالف هذا المشرب من ذوي الاغراض فالدولة التي اهتدت لاستحضار مترجمين من بلاد سوريه لضرورة الترجمه الصحيحه قادرة على استحضار المعلمات اللاتي تدعو اليهن الحاجة وتقضي بجلبهن المصلحة الملحه من تلك البلاد العربيه

فمن كان عالما بان اهالي هذه المملكه قد جبلوا على التمسك باخلاقهم وعوائدهم واصول جامعتهم وخصوصا رابطة جامعتهم وهي اللغة العربيه التي رضعوا لبانها من ثدي امهاتهم لا يلومهم بل يشكرهم على المحافظة عليها لانها من مقومات وجودهم فلو فقدت محبتها من قلوب الامهات بالتذبذب بين ظواهر مدنيه كاذبة وبوارق وعود خالبة لاستحال على الامهات تغذية الاولاد بلبان تلك الاداب والاخلاق والمدنيه الاسلاميه التي لا تزال محل تفاخرنا واجابنا خصوصا وبناتنا المقصورات في المنازل ليس لهن ما يدعوهن الى التخاطب بلسان اجنبي يستغرق تعليمه جل اوقات الصبا بحيث لا غرو ان قلنا ينبغي ان لا يتعلمن من اللغات الاجنبيه واجلها الفرنسويه الا بقدر ما يلزم من الملح للطعام وان يصرفن اوقات تعلم هذه اللغة في الاداب واصول التربية واصول الديانه الاسلامية مع العلوم والفنون العصرية — هذا ما اقتضت مصلحة تعليم البنات المسلمات ايراده من الملاحظات حرصا على اعلاء منار العلم في هذا الباب نستدعي اليه دقة انظار ولاة امورنا

ونظاماتهم الغداء لمجرد وجودها بجانب المحاكم الفرنسويه فى هذه المملكه الاسلاميه

تقرير السيد البشير صفر

❊ فى الاحباس بالمملكة التونسية ❊

من حيث الراي العام والمصلحة العامة

تابع لما قبله

يويد هذا القول ما سنذكره بعد من الارقام بخصوص ما حصل من المضايقة للفلاحة التونسيين بسبب امتداد املاك الافرنج المنطقة الشمالية الصالحة وحدها لفلاحة رابحه • كانت تلك المنطقة لنحو ثلاثين سنة فارطة كلها عبارة عن اراضي الجانب واحباس واملاك خاصة وكانت كلها عامرة بفلاحة التونسيين اما بوجه التملك او بطريق الكراء اما الان فقد دخلت اجود اراضي الجانب والاحباس العامة في حيز الاستعمار الاوروباوي مع كثير من الاملاك الخاصة باعها اربابها خصوصا سكان المدن جهلا وعجزا وغفلة منهم وكان كثير من العائلات يتمعشون من تلك المزارع غالبهم خلفا عن سلف بوجه الكراء من ادارة الجانب او من جمعية الاوقاف او من افراد مالكيها فاضطر اكثرهم للخروج من تلك الاراضي او السعي في اسباب الارتزاق من جهة اخرى ولما انحصر فتح باب الامل في الاحباس الخاصة تهافت اولئك الفلاحون عليها تهافت الجياع على القصاع ولكن سوء بختهم تحولت لهذه الاحباس انظار (اولا) الفلاحين المتوطنين فيها ابا عن جد (ثانيا) المعمرين من اهل الجد (ثالثا) المحتكرين والتجار من كل جنس ودين • ولذلك كلما طرح هنشير من هذه الهناشر للاشهار اجتمع عليه اناس من جميع تلك العناصر وحمي وطيس النزاع والجهاد لشدة المزاحمة فتقوم المنازعة بين اناس يسعون لاود الحياة واخرين شغفوا بحب الارباح فترفع اثمان الكراء او الانزالات ارتفاعا غير معهود وفي سائر الاوقات يفوز بها ذو الاموال الطائلة من الاوروباويين او الاهالي فيضطر الفلاح الضعيف الفقير اما الى ارضاء الغني او الخروج من الارض وهذه بعض ارقام في بيان السباق العظيم في اكرية اراضي الاوقاف الخاصة من عام ١٩٠٣ الى عام ١٩٠٧ ونتيجة الاشهار في شهري اوت وسبتمبر الاخيرة التي لم استحصل عليها ادل واوقع

افتتاح المزايدة مبني على الكراء الاخير	ثمن البتة
٢٥٠٠	٠٥،٥٠٠
٢٦٠٠	٠٥،٦٠٠
٠٧٠٠	٠١،٧٠٠
٣٦٠٠	٠٦،٥٠٠
٣٠٠٠	٠٧،٥٠٠
٠٧٠٠	٠٢،١٠٠
٣٩٠٠	١٥،٠٠٠
٢١٠٠	٠١،٧٠٠
٠٨٠٠	٠١،٧٢٥

وهكذا في جميع بقية هناشر الاحباس المكتراة وليس ذلك لارتفاع قيمة الارض اذ لا يعقل ان ترتفع اضعفها او ثلاثه اضعافها في اشهر قليلة وانما ذلك لقلة الاراضي الجيدة للفلاحين في الجهة الجوفيه من المملكة وكثرة المزاحمة فيها ولما كنت رئيس الجمعيه كثيرا ما ترأست مجالس الاشهار رايت بعين الاسف والحزن من سكوت الفلاحين واكفهرار وجوههم ما يشف عن ايأسهم خصوصا الجدارة منهم المقيمين بها من ازمان مديدة عند خروجهم من مجالس المناداة يتمايلون تمايل المغشي عليه من الموت (يتبع)

معالجة داء الفتق

حزام مشد بارير

حضر لهذا الطرف بين اظهرنا الاستاذ م بارير صاحب اختراع هذا الحزام مصحوبا بالمحترم انريكو ترافرسا وقصده ان يقيم بحاضرتنا بالقران اوتيل اياما معدوده وهي

يوم السبت ١٥ من جانفي الجاري
يوم الاحد ١٦ منه
يوم الاثنين ١٧ منه
يوم الثلاثاء ١٨ منه
يوم الاربعا ١٩ منه

وذلك لتطبيق التداوي التجريبي بحزام اللاستيكي العجيب

فمن كان مصابا بداء الفتق ولم تطب نفسه للعمليات الجراحية خوفا من الاخطار وعودة المرض التي كثيرا ما تعتري المصاب فان لهم ان يغتنموا هذا الدواء حيث كان حزام مشد بارير يكفل بمسك كل فتق من اي نوع كان مسكا مطلقا ولو كان الفتق ناطقا وجسيما

والفرع الذي له بمدينة كاتانيه مركز جزيرة صقلية (سيسيليا) ومالطه وتونس الموكولة ادارته الى السنيور انريكو ترافرسا يطحاء (بياصة سنريكورد عدد ١٤) في طوقه ان يعطي كل افادة عن هذا العلاج عند الحاجة في كل وقت وزمان ويسلم الرسائل المطبوعة في ذلك باللغات الايطاليانيه والفرنسويه والعربيه مجانا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٧٥